Distr.
GENERAL

A/40/588
30 August 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الاربعون
البند ١٢ من جدول الاعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي

تقرير مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
اولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة	٣ - ٦	٢
ثالثا - تقديم المساعدة الى جيبوتي	٧ - ٣٦	٣

* A/40/150 .

85-24035 ٠٢٨٦ب

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمـــــة

١- طلبت الجمعية العامة، في القرار ١٠٧/٣٩ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن تقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين في جيبوتي، من مفوض الامم المتحـــدة السامي لشؤون اللاجئين أن يقوم بتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الحلول الدائمة لصالح اللاجئين في جيبوتي . ورجت من المفوض السامي أن يقوم ، بالتعاون مع الامين العـــام ، بتقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الاربعين عن تنفيذ هذا القرار .

٢- وعند اعداد تقرير السنة الغائتة (A/93/444)، لم تكن حكومة جيبوتي قد قدمـــت المشاريع ذات الصلة بالادماج المحلي للاجئين الى المؤتمر الدولي الثاني المعنـــي بتقديم المساعدة الى اللاجئين في افريقيا ، المعقود في تموز/يوليه ١٩٨٤ . بيـــد أن هذه المشاريع قد اقترحت في وقت لاحق ويؤمل أن تنم عن وجود اتجاه جديد يؤدى الـــى ادماج اللاجئين الباقين في جيبوتي .

ثانيا -الحالة العامة والاتجاهات الاخيرة

٣- اوضح تعداد أجرى في حزيران/يونيه ١٩٨٤ أنه يوجد ٢٣١ ١٤ لاجئا في جيبوتـــي ، معظمهم من اصل رعوى . وباستثناء مجموعة تتألف من ٢٠٠ شخص يقيمون في مخيم بلبـــلا خارج مدينة جيبوتي ، ونحو ٠٠٠ ٢ لاجئ من اصل حضرى مشتتين في مختلف المواقع ، يعيـش جميع اللاجئين في جيبوتي من الناحية الفعلية في مخيمات في مقاطعتي علي صبيح ودخيل .
٤ - وقد أعاقت الكمية المحدودة من المياه ، التي أدى الجفاف الحالي الى تفاقـــم نقصانها ، تخطيط الادماج المحلي للاجئين الريفيين. وبما ان اعادة التوطين لم تساير الطلب ، فقد ظلت العودة الاختيارية الى الوطن افضل حل عملي موحد ودائم تشجعـــه المفوضية .

٥ - وكما ابلغ في السنة الغائتة ، تم تكوين لجنة ثلاثية تضم حكومتي اثيوبيـــا وجيبوتي ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بغية دراسة وتشجيع عودة اللاجئيـــن الاختيارية الى بلدهم الاصلي . وعقد الاجتماع الاخير لهذه اللجنة في جيبوتي في تشريـــن الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ . واتفقت الاطراف الثلاثة المعنية على انهاء برنامج العـــودة الاختيارية المنظمة بنهاية عام ١٩٨٤ واغلاق مخيم علي صبيح . وفي الفترة مـــن أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ كانت هناك ٢٤ عملية تحرك منظمـــة السكك الحديدية للعودة الاختيارية الى الوطن . وتمت العودة الاختيارية للوطن لمـــا مجموعه ٠٠٥ ٢ أسرات وعادت الكثير من الاسر بناء على مبادرة خاصة من جانبها .

../..

Digitized by UNOG Library

ثالثا - تقديم المساعدة الى جيبوتي

٦ - في اطار هذه التطورات ، فان برنامج المساعدة الذى تقدمه المفوضية في جيبوتي نفسها وجه اساسا ، مرة اخرى ، نحو رعاية اللاجئين في علي صبيح ودخيل ، حيث تبذل جهود متواصلة لتحسين ظروف المعيشة . كما ان تدابير المساعدة ، التي ظلت قيد الاستعراض المستمر ، تتمثل الى حد بعيد في توزيع الاغذية ، وبناء المرافق العامة ، وادخال تحسينات على امدادات المياه الصالحة للشرب وخزنها ، ورفع مستوى الاحوال الصحية .

٧ - وظلت حكومة جيبوتي تعمل بوصفها الشريك المنفذ الرئيسي للمفوضية ، عن طريق "المكتب الوطني لمساعدة اللاجئين والمنكوبين " التابع لها . ويتم التبرع بجميع المواد الغذائية الاساسية عن طريق خدمات الاغاثة الكاثوليكية وبرنامج الاغذية العالمي . ويساعد عدد من الوكالات الطوعية المفوضية والمكتب الوطني في بعض الجوانب المحددة من برامج المساعدة ، بما في ذلك التعليم الابتدائي ، والتدريب المهني ، وفصول اللغات ، وتعليم الكبار ، والرعاية الطبية والانشطة الزراعية .

٨ - ويرد أدناه وصف للمساعدة المقدمة من المفوضية في عام ١٩٨٤ في مختلف القطاعات ، الى جانب الاحتياجات المسقطة لعامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ . وللاطلاع على مزيد من التفاصيل ، انظر الوثيقة A/AC.96/657 .

الغذاء

٩ - انهت خدمات الاغاثة الكاثوليكية ، اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٨٤، برنامجها لتقديم المعونة الغذائية الى اللاجئين ، وقام برنامج الاغذية العالمي بسد كافة الاحتياجات في الاشهر المتبقية من عام ١٩٨٤ وطوال عام ١٩٨٥ .وفي عام ١٩٨٤ ، خصص مبلغ ٣٨٠٥٣ دولارات لشراء الاغذية التكميلية عالية البروتين المقدمة للفئات الضعيفة وبرنامج تغذية ملتمسي اللجوء . وعند كتابة هذا التقرير ، قدر انه سيحتاج الى مبلغ قدره ٠٠٠ ١٠ دولار في عام ١٩٨٥ لتغطية شراء المواد الغذائية الطازجة والحبوب واقترح مبلغ قدره ٠٠٠ ١٧ دولار لعام ١٩٨٥ .

المواد المنزلية

١٠ - خلال عام ١٩٨٤ خصص مبلغ قدره ٠٠٠ ١٧٥ دولار لشراء البطاطين وحشيات النوم وادوات المطبخ والصابون . ومازالت مثل هذه المشتريات مستمرة في السنة الحالية من اعتماد قدره ٠٠٠ ٧٥ دولار ، وادرج مبلغ مماثل لعام ١٩٨٦ لاستبدال المواد المستعملة وشراء الخيام للفصول الدراسية .

Digitized by UNOG Library

الصحـــــة

١١ - لقد قامت منذ عام ١٩٨١ أفرقة طبية ارسلتها وكالة " الخدمة فيما وراء البحار" وهي وكالة طوعية من جمهورية المانيا الاتحادية ، بتقديم الخدمات الصحية الوقائيـــة والعلاجية في كلا المخيمين . واستمر البرنامج الصحي التثقيفي الذى شرع فيه خلال عـــام ١٩٨٣، وانصب التركيز فيه على التدابير الوقائية . ونتيجة لذلك ، تحسنت الظـــروف الصحية والبيئية في المخيمات تحسنا ملموسا . ووضع برنامج خاص لرصد صحة الاطفـــال الذين هم دون الخامسة من العمر وكذلك الحوامل. كما بدئ بتتبع ومراقبة مرض السـل. وقد قدمت المساعدة لشراء اللوازم والمعدات الطبية وخصص مبلغ ٨٨٥ ١٨٢ دولارا خـــلال عام ١٩٨٤ . واقترح مبلغ قدره ٠٠٠ ١٠٠ دولار لعام ١٩٨٥ ، اما المبلغ المقدر لعـــام ١٩٨٦ فهو ٩٠٠ ١٢٠ دولار .

التعليم الابتدائي

١٢ - استمرت المدارس الابتدائية المنشأة في عام ١٩٨٣ في العمل في عام ١٩٨٤ تحـــت اشراف خدمات الجامعة العالمية . واغلقت مدرسة علي صبيح التي كانت تضم ٤٥٠ تلميـــذا في كانون الاول/ديسمبر نظرا لتوقع اغلاق المخيم . وكان في مدرسة دخيل ٥٣٨ تلميـذا . وتستخدم الكتب الدراسية الواردة من زمبابوى والسودان وكينيا للتعليم وهي بلغـــة التعليم اى اللغة الانكليزية . وقد رصد في عام ١٩٨٤ مبلغ قدره ٧٧٩ ١٨١ دولارا تضمـــن تكاليف نقل الطلاب الملتحقين بمدارس مدينة جيبوتي ؛ ويتوقع تخصيص مبلـــغ ٠٠٠ ١٥٠ دولار لعام ١٩٨٥ ، كما يقدر ان يحتاج الى مبلغ ٩٥٨ ١٧١ دولارا في عام ١٩٨٦ .

المرحلة الاولى من التعليم الثانوي

١٣ - خصص مبلغ ٤٩٥ ٣٠ دولارا في عام ١٩٨٤ لكي يتابع ٢٣ طالبا دراساتهم في المـــدارس الفرنسية المحلية في جيبوتي ولكي ينتظموا في المدارس الانكليزية في الخـــارج . وسيستمر تقديم مساعدة مماثلة في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ، وقد رصد في الميزانية مبلـــغ ٠٠٠ ١٣ دولار لكل عام من اجل عدد اقل من المستفيدين

مركز التدريب المهني

١٤ - كما ابلغ في السنة الفائتة ، يقدم المركز لـ ٢٤٠ طالبا (منهم ٣٠ في المائـــة من مواطني جيبوتي) دورة دراسية مدتها سنتان في ميكانيكا السيارات والكهربـــاء . وتشمل هيئة التدريس على لاجئين ومواطنين وموظفين من وكالة الخدمات الشخصية فيمـــا وراء البحار من ايرلندا.وأصبح المركز الآن تشغيليا بصورة كاملة ويجرى البحث عـــن طريق رفع مستوى التعليم الى مستوى اى مركز تدريبي مهني وطني . وقد تخرجت اول دفعـة من الطلاب وعددهم ١٢٠ في حزيران/يونيه ١٩٨٤، وتم تنسيب ٥٤ طالبا في العمـــل أو لاعطائهم

../..

Digitized by UNOG Library

مزيدا من التدريب . وقد خصص مبلغ ٠٠٠ ٤٤٠ دولار لعام ١٩٨٤ لتغطية تكاليف تسيير هذا المركز . أما بالنسبة لعام ١٩٨٥ ، فقد خصص في الميزانية ما مجموعه ٠٠٠ ٥٠٠ دولار ، ومن المقدر أن يخصص ٧٣٦ ٢٨٢ دولارا لعام ١٩٨٦ . ويرجع التخفيض في التمويل الى عدم توقع التحاق طلاب جدد في أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ويعتزم تسليم المركز الى الحكومة في حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، وحتى كتابة هذا التقرير لم تضع الخطط المتعلقة بمستقبل المركز في صورتها النهائية .

الزراعة

١٥ - تم تخصيص مبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار خلال عام ١٩٨٤ لمساعدة حوالي ٤٠ أسرة على زراعة اربع قطع من الارض . وقد تعرقل النجاح بسبب الجفاف . ومن بين قطع الارض الاربع هذه تنتج واحدة فقط كميات من الخضار تكفي للتسويق . ومن المتوقع ، اذا لم يستمر الجفاف ، ان تستطيع هذه الحدائق جعل الاسر مكتفية ذاتيا خلال مدة سنتين . وتبقى الميزانية عند ٠٠٠ ١٠٠ دولار لكلا العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ .

الحرف اليدوية

١٦ - ينفذ هذا البرنامج منذ عام ١٩٨٢ بتعاون من رابطة انقاذ الاطفال السويدية ومؤسسة الفن الافريقي النرويجية، ومجالس اللاجئين الدانمركية والنرويجية . وقد وصلت نوعية المنتجات في حرفة النسيج وفي التفصيل مستوى رفيعا وتدعو الحاجة الان الى بذل الجهود لتسويق هذه المنتجات تسويقا رشيدا . ويبلغ عدد النساء المستفيدات من هذا المشروع ما يربو على ٤٠٠ سيدة من بينهن حوالي ٦٩ من مواطنات جيبوتي . كما تم تطوير الحدادة وبعض الحرف الجلدية . وقد خصص مبلغ ٩٢٧ ٥٧ دولارا خلال عام ١٩٨٤ ؛ اما في عام ١٩٨٥ ، فتقدر الميزانية بـ ٠٠٠ ٢٩ دولار ، واقترح مبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار لعام ١٩٨٦ . ومن المقرر ان يسلم تنفيذ هذا المشروع الى " الاتحاد الوطني لنساء جيبوتي " خلال عام ١٩٨٤ ، بيد ان هذا قد تأخر .

تقديم الدعم لخدمات اللاجئين

١٧ - في عام ١٩٨٤ ، اشتملت الاعتمادات لهذا القطاع على بدلات للموظفين العاملين في برنامج اللاجئين ، وتكاليف نقل وتخزين وتوزيع المواد والمؤن ، وثلاثة خبراء في المحاسبة والشؤون الادارية وصيانة المركبات. وقد خصص لعام ١٩٨٤ مبلغ ٥٩٩ ٤٩٧ دولارا ، وتدعو الحاجة الى مبلغ اضافي قدره ٠٠٠ ٣٢٦ دولار لعام ١٩٨٥ ، بالاضافة الى ٠٠٠ ١٦٠ دولار للنقل وتكاليف التسيير . اما في عام ١٩٨٦ ، فالمبلغ المسقط هو ٤٠٥ ٢٥٨ دولارات بالاضافة الى ٠٠٠ ١٦٠ دولار للنقل والصيانة .

../..

Digitized by UNOG Library

تقديم المشورة والخدمات الاجتماعية الاخرى

١٨- ان وجود نحو ٠٠٠ ٢ لاجئ في جيبوتي من اصل حضرى (ووجود طالبي اللجوء الجدد الذين يجرى فحصهم عند الوصول) قد تطلب تقديم خدمات المشورة بشأن مسائل من قبيل فرص التدريب في جيبوتي ، والتسجيل التعليمي في البلدان الاخرى، واعادة التوطين ، وتقديم الرعاية الطبية . وجرى تنظيم مجموعات وانشطة المساعدة الذاتية في دخيل . وقد قام موظفو الخدمات الاجتماعية بتقديم المساعدة التقنية الى الوكالات الطوعية في مجالات تخطيط وتنفيذ برنامج التثقيف الصحي المجتمعي ، والتعليم الابتدائي ، والخدمات الاخرى . ولقد خصص لعام ١٩٨٤ مبلغ ٩١٠ ٣٧٨ دولارات لهذه الاغراض ؛ اما الاعتماد لعام ١٩٨٥ فهو ٠٠٠ ٣٦٠ دولار ، ولعام ١٩٨٦ هو ٠٠٠ ٣٧٤ دولار .

المساعدة القانونية

١٩- في خلال عام ١٩٨٤ ، خصص مبلغ ٦٩٩ ٥٠ دولارا لمكتب الاهلية بدخيل . ويقوم المكتب ، بمساعدة من المفوضية ، باعداد ملفات لجميع طالبي اللجوء وتقديمها الى لجنة الاهلية الوطنية . كما يشترك ممثل عن المفوضية ، بصفة استشارية ، في اجتماعات اللجنة . وخلال عام ١٩٨٤ ، سجل ما مجموعه ١١٩ ١ شخصا طلبات للجوء لدى المكتب .وبالنظر الى الاستعاضة عن الامين القانوني الدولي بمشيل وطني تلقى تدريبا اثناء العمل خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ، لا تتعدى الاحتياجات لعامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ،٠٠٠ ٤٠ دولار سنويا .

العودة الاختيارية الى الوطن

٢٠- استمرت عملية العودة الاختيارية الى الوطن التي بدأت في ١٩ أيلول/سبتمبر١٩٨٣ حتى نهاية عام ١٩٨٤. وقد خصص لعام ١٩٨٤ مبلغ ٦٩٩ ٤٧٢ دولارا . وقد اقترح مبلغ مؤقت قدره ٠٠٠ ١٠ دولار لعام ١٩٨٥ لمساعدة اى من الاسر التي قد تقرر ان تعود الى الوطن في تلك السنة ، كما يقترح مبلغ ٠٠٠ ١٠ دولار لعام ١٩٨٦ .

الاعانة التكميلية

٢١ - استفاد نحو ٠٠٠ ٣ شخص من المبلغ الذى خصص خلال عام ١٩٨٤ وقدره ٣٨٣ ٨٤ دولارا ، كما غطى هذا المبلغ مختلف المساعدات التي قدمت بصورة رئيسية الى طالبي اللجوء الحضريين . ويخصص لعام ١٩٨٥ مبلغ قدره ٠٠٠ ٦٠ دولار ولعام ١٩٨٦ مبلغ قدره ٠٠٠ ٧٠ دولار .

../..

Digitized by UNOG Library

تدابير المساعدة الاخرى

٢٢ - تم تخصيص ٢٢١ ٢٢٥ دولارا في عام ١٩٨٤ لمختلف الخدمات المجتمعية ، امـــا الاحتياجات المسقطة فهي ٠٠٠ ٢٠١ دولار لعام ١٩٨٥ و ٠٠٠ ٥٣ دولار لعام ١٩٨٦ .

٢٣ - كما خصصت مبالغ متواضعة فيما يتصل باعادة توطين ٦٦ شخصا في عام ١٩٨٤ ، ودعـــم عدد قليل من الزمالات والمساهمات العينية .

- - - - -

Digitized by UNOG Library